LCU 562
ENS Paris Saclay (langue anglaise)
ENS de Lyon
ENS (Paris)

SESSION 2025

BANQUE D'ÉPREUVES LITTÉRAIRES

COMMENTAIRE D'UN TEXTE EN LANGUE VIVANTE ÉTRANGÈRE ET TRADUCTION D'UNE PARTIE OU DE LA TOTALITÉ DE CE TEXTE

IMPORTANT
Le commentaire doit être rédigé dans la langue choisie lors de l'inscription.

Durée : 6 heures

L'usage de la calculatrice est interdit

L'usage d'un dictionnaire unilingue est autorisé.

Langue allemande ..... page 2
Langue anglaise ..... page 4
Langue arabe ..... page 6
Langue chinoise ..... page 8
Langue espagnole ..... page 10
Langue italienne ..... page 12
Langue japonaise ..... page 14
Langue polonaise ..... page 16
Langue portugaise ..... page 18
Langue russe ..... page 20

Tournez la page S.V.P.

ARABE

Commenter en arabe le texte suivant et le traduire de « ولما اشتغل » *[l. 13]* jusqu'à « . هذا أيضًا » *[l. 22]*.

الموسيقى من الفنون الجميلة مثل الشعر، وفي العرب استعداد لها فطري لحساسة نفوسهم وشدة تأثرهم، وكان لهم في جاهليتهم ألحان توافق خشونتهم، فلما ظهر الإسلام واختلطوا بالروم والفرس اقتبسوا الموسيقى عن تلك الأمم قبل سائر العلوم الدخيلة؛ لأن اقتباسها لا يحتاج إلى نقل أو ترجمة، وأول من فعل ذلك عبد مكي اسمه سعيد بن مسجح كان حسن الصوت مغرمًا بالموسيقى، وكان في مكة عند حصار الأمويين لها على عهد عبد الله بن الزبير في الثلث الأخير من القرن الأول للهجرة، واستخدم ابن الزبير رجالًا من الفرس في ترميم الكعبة، فسمع ابن مسجح بعضهم يغني بالفارسية، فطرب والتقط النغم منه، ثم رحل إلى الشام وفارس، وأخذ الألحان الرومية والفارسية، وألقى منها ما استقبحه من النبرات والنغم مما لا يألفه الذوق العربي، وغنى على هذا المذهب، وهو أول من فعل ذلك، وأخذ عنه من جاء بعده من مغني المسلمين فنبغ منهم جماعة كبيرة. وكان الغناء يزداد إتقانًا ويزداد نبوغ المغنين كلما قربت الدولة من الترف والقصف؛ ولذلك كثروا في أواخر الدولة الأموية وأواسط الدولة العباسية. ومن أشهر المغنين ابن سريج والغريض ومعبد وحكم الوادي وفليح بن أبي العوراء وسياط ونشيط وعمر الوادي وإبراهيم الموصلي وابنه إسحاق وغيرهم. ومن المغنيات جميلة وحبابه وسلامة وعقيلة وغيرهن.

ولما اشتغل المسلمون في نقل العلوم الدخيلة، كان من جملتها كتب الموسيقى لليونان والهند. فتناولها المسلمون ودرسوها وأصبحت الموسيقى عندهم علمًا بأصولٍ. وقد جمعوا بين ألحان اليونان والهنود والفرس والعرب، فألفوا من ذلك علمًا خاصًّا بالتمدن الإسلامي بلغ درجة حسنة من الإتقان. فألفوا فيه المؤلفات المسهبة فضلًا عما استنبطوه من الألحان أو اخترعوه من الآلات.

ففي العصر العباسي الأول صار للعرب مذاهب في الغناء خاصة بهم. وأصبح الغناء علمًا قائمًا بنفسه، فعمدوا إلى تدوينه. وأول من دوَّنه يونس بن سليمان الكاتب أصله فارسي، وصار مولى لعمرو بن الزبير، نشأ في المدينة. وكان أبوه فقيهًا أسلمه إلى الديوان فكان من كتابه، وأخذ الغناء عن معبد، ولم يكن في أصحاب معبد أحذق ولا أقوم منه. وله غناء حسن، فوضع كتابًا في الأغاني، وهو أول من فعل ذلك، وقد ضاع كتابه. وللخليل بن أحمد كتاب في الموسيقى زَمَّ فيه أصناف النغم وحصر به أنواع اللحون وحدد ذلك كله ولخصه، وذكر مبالغ أقسامه ونهايات أعداده. وقد ضاع هذا أيضًا.(...).

ولما زها العصر العباسي الأول في زمن الرشيد والمأمون، وأطلقت الألسنة والأفكار، أخذ المغنون يفكِّرون في تعديل الألحان واستنباط أسلوب جديد. وأول من تجرأ على ذلك إبراهيم المهدي أخو الرشيد - وكان من الطامعين في الخلافة. فلما استتب الأمر لابن أخيه المأمون انصرف هو إلى الغناء كما انصرف خالد بن يزيد الأموي إلى الكيمياء لما يئس من الخلافة. وكان إبراهيم من أعلم الناس بالنغم والوتر والإيقاعات، وأطبعهم في الغناء وأحسنهم صوتًا، وهو يعد من الطبقة الأولى في عصره، لكنه كان مقصِّرًا عن أداء الغناء القديم على طريقة الموصلي. فكان يحذف نغم الأغاني الكثيرة العمل حذفًا شديدًا أو يخففها على قدر طاقته. وإنما تجرأ على ذلك بما ناله من المنزلة عند الناس. فكان إذا عوتب قال: « أنا ملك أغني كما أشتهي »، وصارت له طريقة يسمونها الغناء الحديث، وسموا طريقة إسحاق الطريقة القديمة. وانقسم المغنون في ذلك إلى قسمين، وأصحاب فن الغناء يعدون عمل إبراهيم بن المهدي إفسادًا في هذه الصناعة لأنهم يفضلون القديم فأخذوا في الرجوع إليه.

على أن ذلك بعثهم على إعمال الفكرة والتعمق بهذا الفن، وانتهى ذلك إلى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر من أهل العصر العباسي الثاني، وكان من كبار العلماء المفكرين، ولا سيما في علوم الأوائل والموسيقى والهندسة، فوضع كتابًا في النغم وعلل الأغاني سماه « الآداب الرفيعة » نال شهرة واسعة، ونأسف لضياعه مثل ضياع أكثر ما وضعه العرب في الموسيقى أو الغناء قبل كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني.

جرجي زيدان (1861-1914)، تاريخ آداب اللغة العربية، 1914.

Tournez la page S.V.P.